

## يواجه دارسي اللغة الإنجليزية أوجه إجحاف شديدة وظروفا دون المستوى في مدارس نيو جيرسي

تقرير جديد ومهم يؤكد أن القدرة على التعلم تمت إعاقتها في وقت

كان دارسي اللغة الإنجليزية احوج ما يكونون إلى المساعدة

16 نوفمبر 2021 – يواجه دارسي اللغة الإنجليزية في مدارس نيوجيرسي العامة صعوبات فعلية تتعلق بعدم توافر سبل الدعم والمساندة لهم نتيجة نقص الإهتمام وعدم تلقي عددا من الخدمات المهمة خلال فترة تفشي جائحة فيروس كوفيد-19، وذلك وفق أحدث تقرير صدر اليوم عن جمعية نيوجيرسي لأطفال المهاجرين، اتحاد مدرسي اللغة الإنجليزية للناطقين باللغات الأخرى/ومعلمي نيوجيرسي مزدوجي اللغة ومركز قانون التعليم.

ويعتمد هذا التقرير على استقصاء متعمق لأراء 80 من معلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية/المعلمين مزدوجي اللغة والإداريين والإستشاريين من أعضاء اتحاد مدرسي اللغة الإنجليزية للناطقين باللغات الأخرى/ومعلمي نيوجيرسي مزدوجي اللغة، وتم تعزيز البيانات بمقابلات للمتابعة وجلسات استماع حضرها الأباء ومقدمي الرعاية والطلاب في الفترة بين شهري أبريل ويوليو 2021.

وكانت المنظمات التي تلقت تقارير عن نقص الخدمات لدارسي اللغة الإنجليزية وعائلاتهم أثناء فترة تفشي جائحة كورونا، تأمل في فهم أفضل عن التسهيلات التي تم تقديمها لدارسي اللغة الإنجليزية قبل وأثناء هذه الفترة من الإضطراب الحياتي بالنسبة للطلاب وعائلاتهم.

ووجد التقرير الذي يحمل اسم ، دارسي اللغة الإنجليزية في نيوجيرسي : كشف أوجه الإجحاف وتوسيع نطاق الفرص في أعقاب جائحة كورونا، أن العديد من مُجمعات المدارس قد أخفقت في تطبيق معايير قانون التعليم ثنائي اللغة في نيوجيرسي أو الإلتزام بمواد القانون الفيدرالي. ومن النقاط الهامة التي وردت في التقرير:

- أكثر من ثلث المُدرسين الذين أجابوا على أسئلة الإستقصاء قالوا أن عدم الإلتزام بتشريعات الولاية الخاصة بدارسي اللغة الإنجليزية كان يمثل "مشكلة رئيسية" في المدارس التي كانوا يعملون بها.

- أفاد ثلث المشاركين في الإستقصاء بعدم وجود أية تسهيلات لغوية في فصول اللغة الإنجليزية وحدها بالنسبة لدارسي اللغة الإنجليزية قبل تفشي جائحة كورونا، بينما قال 10 في المائة أن جوجل ترانسليت كانت المصدر الرئيسي أو الوحيد للتسهيلات اللغوية التي اتاحتها مدارسهم لطلابها من دارسي اللغة الإنجليزية:

- أكد 26 في المائة من المشاركين في الإستقصاء عدم وجود سياسة تتعلق بتعويض الغياب عن الدروس في مدارسهم، في حين أكد عدد أكبر منهم أن مدارسهم أخفقت في إبلاغ ارسى اللغة الإنجليزية بسياساتها. وفي بعض المدارس ينقطع بعض الطلاب عن الدراسة بأعداد كبيرة، حيث أكدت إحدى المُدرسات انقطاع 180 طالب في منطقتها التعليمية أثناء فترة تفشي جائحة كورونا.

- وتقول كاتلين فيرنانديز – المدير التنفيذي لإتحاد مدرسي اللغة الإنجليزية للناطقين باللغات الأخرى/ ومعلمي نيوجيرسي مزدوجي اللغة " تلقينا ردودا مثيرة للإزعاج على أسئلة الإستقصاء تتراوح بين عدم تلقي الطلاب الذين يعانون من الجوع لأية وجبات غذائية لأن والديهم غير الناطقين بالإنجليزية لم يكونوا على دراية بأن المدارس كانت لا تزال تقوم بتوزيع وجبات غذائية أثناء فترة الإغلاق، وأن دارسي اللغة الإنجليزية ربما كانوا ببساطة غير مرئيين

في النظام التعليمي. وأضافت فيرناندز أو تفشي الجائحة قد أوجد بكل تأكيد تحديات جديدة ، لكن بعض الأباء قالوا أنهم يشعرون بأن الخدمات المقدمة لدارسي اللغة الإنجليزية كانت على الدوام من الدرجة الثانية.

وسبق أن ناشدت رابطة دارسي اللغة الإنجليزية في مدارس نيوجيرسي العامة وجمعية نيوجيرسي لأطفال المهاجرين، اتحاد مدرسي اللغة الإنجليزية للناطقين باللغات الأخرى/ ومعلمي نيوجيرسي مزدوجي اللغة الجهات التشريعية في الولاية بتخصيص مباشرة مبالغ نقدية مباشرة لدارسي اللغة الإنجليزية. وفي شهر يونيو 2021 نظم اتحاد مدرسي اللغة الإنجليزية للناطقين باللغات الأخرى/ ومعلمي نيوجيرسي مزدوجي اللغة حملة لكتابة خطابات لحث وزارة التعليم في نيوجيرسي على إدخال تعديلات على خطة ولاية نيوجيرسي المقدمة للحكومة الفيدرالية للحصول على تمويل من صندوق الإغاثة الطارئ ضمن خطة الإنقاذ العاجل للمدارس الابتدائية والثانوية الأمريكية لأنها لم تعطي الأولوية لدارسي اللغة الإنجليزية. كما قدمت جمعية نيوجيرسي لأطفال المهاجرين أيضا إفادة إلى إدارة الخدمات الإنسانية في نيوجيرسي بتاريخ 28 يوليو ، حثت فيها الولاية على استخدام جزء من أموال خطة الإنقاذ الأمريكية في تقديم خدمات إضافية لدارسي اللغة الإنجليزية.

وبناء على البيانات التي تم جمعها، وتناشد المنظمات المختلفة وزارة التعليم في ولاية نيوجيرسي والقسم التشريعي في الولاية وإدارة ميرفي باتخاذ الخطوات التالية:

- استحداث آلية محاسبة تضمن التزام المناطق التعليمية في المدارس ببنود قانون التعليم ثنائي اللغة في نيوجيرسي;
- إدخال تعديلات على القانون تضمن توفير وتحسين التسهيلات المقدمة لدارسي اللغة الإنجليزية وفرض خطة للتطوير المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية ووضع نظام للنظر في الشكاوي المتعلقة بحدوث انتهاكات لبنود القانون المذكور;
- توفير خدمة استشارات نفسية وصحة عقلية ثنائية اللغة وتراعي الاختلافات الثقافية لمساعدة دارسي اللغة الإنجليزية على التعامل مع التأثيرات السلبية لجائحة كورونا والأزمات الحياتية الأخرى.

"يوضح تقريرنا بجلاء أنه لا يزال يتبقى لدينا الكثير لعمله لمساعدة وتقديم العون لدارسي اللغة الإنجليزية لتمكينهم من النجاح في هذا المجال" أضافت إيميلي شيرتوف مديرة جمعية نيوجيرسي لأطفال المهاجرين. "لقد أَلقت الجائحة الضوء على ذلك الوضع الواجب تغييره بالإضافة لأنها زادت الوضع سوءا"

" هدفنا هو مساعدة المعلمين وواضعي السياسات في فهم طبيعة القانون ذي الصلة ، وأن كل مدرسة يتعين عليها الالتزام بتطبيق بنوده في نطاق المنطق التعليمية الخاصة بها، وأنه يجب تعزيز المتطلبات القانونية لضمان حصول دارسي اللغة الإنجليزية على نوعية التعليم المطلوب والذي سيكون محل فخرنا جميعا". أضافت جيسكا ليفين – كبير محامي في مركز قانون التعليم "بينما كشفت الظروف الحالية عن أوجه القصور الفادح، إلا أن نيوجيرسي لديها فرصة نادرة أن تكون مثال يحتذى به للولايات الأخرى في تطبيق والالتزام بمعايير العدالة في مجال التعليم من خلال تطبيق التوصيات الواردة في هذا التقرير المهم.